

الفائق في غريب الحديث

فى الدعوة وهو الاختصاص يقال : نَقَرَ باسمِ فلان وانزَتْقَرَ إذا سَمَاه من بين الجماعة وهو من قولهم : نَقَرَ بلسانه : إذا صوت به أو اكتتبها وأخذها من عالم من قول ابن الاعرابي قال : سمعتُ أعرابيا من نبى عُقيل يقول : ما ترك عندى نُقْارَةً إلا انزَتْقَرها أى ما تركَ عندى شيئاَ إلا كتبه والنُّقْارَةُ من قولهم : ما أَعْنى عنه نُقْارَةٌ ونُقْارَةٌ أى شيئاَ قَدْرَ ما يَنْقُرُ الطير ابن سيرين رحمه الله تعالى قال عثمان البتّى : ما رأيتُ أحداً بهذه النُّقْارَةَ اعلم بالقضاء من ابن سيرين هي مستنقع الماء وأراد البصرة لأنها بطنُ من الأرض .

نقع القرطى رحمه الله تعالى إذا استنقعتْ نَفْسُ المؤمن جاءه مَلَكٌ فقال : السلام عليك ولىّ الله ثم نزع هذه الآية : الذين تَتَوَفَّاهُم الملائكةُ طَيِّبِينَ يقولون سلامٌ عليكم أى اجتمعت نفسه فى فيه كاستنقع الماء فى مكان .

نقب الحجاج سأل الشعبي فريضةٍ من الجَدِّ فأخبره بقول الصحابة رضى الله تعالى عنهم حتى ذكر ابن عباس رضى الله تعالى عنهما فقال : إن كانَ لِنِقَابٍ ! فما قال فيها النِّقَابُ وروى : إن كانَ لِمِنِّقَابٍ هو العالم بالأشياء المنقَّب عنها قال أوس : ... جوادٌ كَرِيمٌ أخو مَأْوَ قِطٍ ... نِقَابٌ يُجَدِّثُ بِالْغَائِبِ